**اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/2018**



**اسم المقرر: دراسات تحليلية لفن العمارة الفرقة: الثانية قسم: النحت والتشكيل المعماري**

**كود المقرر: 3203 الزمن: ساعتان درجةالإمتحان: 60**

|  |
| --- |
| **أجب عن الأسئلة الآتية :** |

**السؤال الاول : (20درجة)**

1. **تكلم عن العوامل المؤثرة على العمارة والفنون المصرية القديمة ؟ ( 10 درجات)**
2. **تكلم بالشرح عن أهم العناصر المعمارية في مسجد أحمد بن طولون ؟ ووضح كيف انعكست البيئة على عمارة المسجد** **؟ ( 10 درجات)**

**السؤال الثاني : (20درجة)**

1. **تكلم عن النظرية الوظيفية للعمارة الإسلامية ؟ ( 10 درجات)**
2. **والتر جروبيوس من رواد احد المدارس الفنية الحديثة ، تكلم عت المدرسة و تاريخها في العمارة وتطورها وأهدافها؟**

**( 10 درجات)**

**السؤال الثالث : (20درجة)**

1. **تكلم عن أهداف ومظاهر المدرسة التفكيكية وروادها ومميزاتها؟ ( 10 درجات)**
2. **تناولت اثناء الفصل الدراسي بحث عن احد المعماريين ، تكلم بالشرح عن المدرسة التي ينتمي اليها المعماري وأهم اعماله ؟**

**(10 درجات)**

**انتهت الاسئلة**

**مع تمنياتي بالنجاح**

**أستاذ المقرر**

**اجابة السؤال الأول :**

1. **العوامل المؤثرة على العمارة والفنون المصرية القديمة**

وتتأثر العمارة والفنون مثل أى كائن حى بالمؤثرات المحيطة بها فى أماكن إزدهارها، وتعزى مثل هذه التأثيرات إلى عوامل طبيعية وجغرافية، وعوامل جيولوجية ومناخية، وكذلك إلى عوامل بشرية ودينية وإجتماعية وتاريخية

وأشار H. Ricke أن العوامل المؤثرة على العمارة والفنون المصرية القديمة كثيراً ما يغلب عليها الطابع المادى الخالص وتتصف بالإستمرار، وثبات خصائصها عبر عصور حضارية طويلة الأجل ومختلفة المظاهر

**تاثير المناخ**

يتميز المناخ فى مصر عموماً بعدم إنخفاض درجة الحرارة كثيراً فى فصل الشتاء القصير، بينما ترتفع فى معظم أشهر السنة وخاصة فى فصل الصيف الذى يتميز بشدة الوهج والبريق المنعكس من ضوء الشمس الساطعة، وخاصة خلال أيام الصيف الطويلة الخالية من السحب، كما يتميز مناخ مصر بإرتفاع الرطوبة النسبية فى فصلى الصيف والخريف، وبأن تيارات الهواء الباردة تهب صيفاً على البلاد من الإتجاه الشمالى الغربى، وأحياناً من الإتجاه الشمالى الشرقى، كما يتميز مناخ مصر بقلة الأمطار عموماً وإقتصارها على فصل الشتاء، كما أن الأمطار تكاد تنعدم فى الجنوب وتزداد كثافتها كلما إتجهنا شمالاً

وعظم المصريون الشمس لدرجة وقدسوها كأحد آلهتهم الرئيسية "رع ونظراً لأن مصر قليلة الأمطار، ومن أجل ذلك كانت الأفنية عنصراً هاماً فى العمارة المصرية ولإتقاء حرارة الشمس وضوئها القوى، كانت الصفات فى واجهات المبانى أو حول الأفنية الداخلية عنصراً هاماً لتوفير الظل، وكانت النوافذ فى المعابد عبارة عن فتحات صغيرة فى أعلى الجدران أو فى السقوف، مما ترك مساحات معمارية كبيرة للصور والنقوش، وروعى فى تخطيط المساكن تخصيص أجزاء للجلوس اليومى الصيفى فى مواجهة تيار الهواء البارد القادم من الجهة البحرية، مثل الأروقة ذات الأعمدة المطلة على الأفنية، والتى كانت توفر مساحات مظللة فى الأفنية تساعد على تلطيف درجة الحرارة، كما روعى فى تخطيط المساكن الكبيرة أن يشتمل الموقع العام لكل منها على حديقة ذات أشجار ظليلة وبركة للمياه كعناصر ملطفة لدرجة حرارة الجو. كذلك إبتكر عنصر الملقف فوق الأسطح فى مواجهة الإتجاه الشمالى لتلقف الهواء الرطب وتمريره داخل المسكن

**1الضوء :**

كان الضوء المتوفر عاملاً آخر أدى إلى إستعمال فتحات قليلة وأحياناً باب واحد فقط. ولم تكن للمعابد نوافذ جانبية بل كانت تضاء من المداخل، ومن مساقط الضوء والفتحات الضيقة فى السقف. وأدت مثل تلك الكتل المعمارية الضخمة إلى البساطة فى التصميم وغطيت بالزخارف سواء عن طريق النحت أو التلوين.

**1- المطر :**

الطقس جاف نوعاً ما إستخدم السطح المستوى كشرفة مسكونة أثناء فصول الصيف الحارة، وأصبح الفناء المفتوح سمة التخطيط السكنى، ونظراً للإحتياطيات التى إتخذت لمنع تسرب الأمطار خلال وصلات الأسقف، فإن الأسطح الداخلية للجدران أمكن نحتها بنقش غائر ملون، وأصبحت جدران المبانى الضخمة سجلات دينية وتاريخية منحوتة ترتبط بمهام الغرفة التى تضمها

**مواد البناء :** لمواد البناء أهمية عظيمة فى توجيه وتكوين مميزات العمارة فى عناصرها ووحداتها المعمارية الزخرفية، وأساليبها الإنشائية عند نشأتها وأثناء تطويرها .حتى إن إستبدال مادة بأخرى يقتضي عادة تعديل طراز البناء أو تغيير نسبه، ولا يكون البناء جميلاً متكاملاً إلا إذا كان بين طرازه والمادة التي يبني بها إتساق

**ب- أهم العناصر المعمارية في مسجد أحمد بن طولون وكيف انعكست البيئة على عمارة المسجد**

تعد مئذنة جامع أحمد بن طولون من العناصر المعمارية المهمة والأساسية يحتل جامع ابن طولون أهمية خاصة بين الآثار الإسلامية في مصر ، فهو ثالث مسجد جامع بنى في مصر الإسلامية بعد جامع عمرو بن العاص و جامع العسكر و هو أقدم مسجد جامع في مصر باق على حالته الأصلية

الجامع يتبع في تخطيطه تخطيط المساجد الإسلامية الجامعة حيث يتكون من صحن كبير تحيط به الظلات الأربع و أهمها الظلة الجنوبية الشـرقية   ( ظلة القبلة ) و مساحة الجامع على شكل مربع 162.25 م × 161.50 م و يتوسطه صحن مكشوف مربع الشكل 92.35 م × 91.80 م تحيط به أربع ظلات أكبرها ظلة القبلة التي تتكون من خمسة صفوف من البوائك ذات عقود مدببة محمولة على دعامات مبنية من الآجر في أركانها أعمدة مدمجة في حين إن الظلات الأخرى تحتوى على صفين من البائكات ، و يحيط بالجـامع من جوانبه الشـمالية الشـرقية و الشمالية الغربية و الجنوبية الغربية ثلاث زيادات ، و للجامع محراب مجوف يكتنفه عمودان من الرخـام و يتوسـط صحن الجامع فسقية من أعمال السلطان لاجين و هي عبارة عن حجـرة مربعة تغطيها قبة كبيرة يتوسـطها الفسـقية الرخامية ، أما المئذنة فترتفع في الزيادة الشمالية الغربية ملاصقة لحائط الزيادة و بنيت من الحجـر و يبلغ ارتفاعها من سـطح الأرض حوالي 40.44 م و تم عمل طافات التى عملت بقوصرات العقود لتخفيف الاوزان عنها هي من أعمال السلطان لاجين، و اتسم الفراغ الداخلى بالغنى فى الزخارف والنقوش وقد عملت النوافذ العالية

.و يلاحظ انعكاس البيئة على المبنى وذلك باستخدام مواد بناء محلية من الطوب الاحمر للحوائط واسقف خشبية .كان الوالى فى مصر لحمل معه بعض الملامح المعمارية من موظنه الاصلى حيث ظهر فى شكل مأذنة ابن طولون واستعمال الحجر الاجر فى بناء مسجد ابن طولون وهو المادة الاساسية للبناء فى العراق

**اهم العناصر المعمارية فى مسجد ابن طولون :-**

1. **ظلات الواجهات** :- يتكون من اربع ظلات اكبرها ظلة القبلة وتحيط هذه الظلات بالصحن المكشوف
2. **المداخل** للمسجد الكثير من المداخل منها ما هو بالداخل ومنها ما هو فى الزيادات الخارجية ولكن توجد اربعة ابواب فى ظلة القبلة وكانت تستخدم لدخول الامراء و الحاشية
3. **الصحن** :- يوسط المسجد الصحن حيث تحي به الظلات الاربع ويمدها بالتهوية والاضاءة كما يلائم مكان الصحن مناخ المنطقة
4. . ا**لمئذنة**  : مئذنة المسجد متأثرة فى تصميمها بشكل الملوية وهى تقع فى المنطقة الخلفية من الجامع مثل جاكع سامراء قد شيدت بالزيادة الشمالية الغربية و الشرق قليلاً من محور المسجد، و صنعت من الحجر وتتكون من قاعدة مربعة التخطيط ويعلوها منطقة متوسطة اسطوانية التخطيط، يجري حولها من الخارج درج سلم. و هى بذلك تشبه ملوية سامراء يالعراق حيث يلتف السلم. الصاعد للمئذنة . حولها من الخارج فى إتجاه عكس عقارب الساعة وارتفاعها 39 م
5. الشبابيك : يتميز الجامع بان له 130 شباك بتصميمات مختلفة من الجص والزجاج الملون
6. القبة في وسط الصن : وهي مذهبة تقوم على أعمدة من الرخام

**اجابة السؤال الثاني :**

1. **النظرية الوظيفية للعمارة الإسلامية**
2. المدخل المنكسر يؤدي الى مساحة مربعة ثم يؤدي الى ردهة ومنها الى الفناء استﺨﺩﻤﺕ ﺍﻟﻤﺩﺍﺨل ﺍﻟﻤﻨﻜﺴﺭة Bent-entrance ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻤﺎﺭﺓ ﺍﻹﺴﻼﻤﻴﺔ ﺤﻴﺙ ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺩﺨل ﺍﻟﺨﺎﺭﺠﻲ ﻻ ﻴﺅﺩﻱ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻔﻨﺎﺀ ﻤﺒﺎﺸﺭﺍﹰ ﺒل ﺠﻌل ﺘﺨﻁﻴﻁﻪ ﻤﻨﻜﺴﺭ ﻭ ﺫﻟﻙ ﻟﺴﺒﺒﻴﻥ

ﺍ**ﻷﻭل**: ﻴﺴﻤﺢ ﻤﺭﺍﻋﺎﺓ ﺍﻟﺘﻘﺎﻟﻴﺩ ﺍﻟﺸﺭﻗﻴﺔ

**ﺍﻟﺜﺎﻨﻲ** : ﻴﺭﺠﻊ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﻨﻜﺴﺭ النواحي الامنية ﺍﻟﺤﺭﺒﻴﺔ ﻓﻲ ﺃﻥ ﺩﻭﺭ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻥ ﺃﺸﺒﺔ ﺒﺎﻟﺤﺼﻭﻥ ﻭ ﺍﻟﻘﻼﻉ ﻓﺎﻟﻤﺩﺨل ﻴﺤﺩ ﻤﻥ ﻗﻭﺓ ﺃﻨﺩﻓﺎﻉ ﺃﻱ ﻋﺩﻭ ﻤﻬﺎﺠﻡ )

2- الانفتاح للداخل حيث تطل الغرف الرئيسية على الفناء الداخلي

3-وجود المقعد الصيفي للرجال حيث الجلوس به في الصيف حيث الجو الحار

1. الدرقاعة وهي قاعة مخصصة لجلوس الرجال في الشتاء
2. استغلال الحوائط لتخزين امتعة النوم
3. استغلال الدخلات في الحوائط الحاملة للنوم ليلا والجلوس نهارا حيث لا توجد حجرات مخصصة للنوم
4. وجود الفناء الداخلي في المسكن العربي لمعالجة المناخ الحاروللخصوصية الاجتماعية والدينية
5. جعلت الفتحات المطلة على الخارج فى أضيق الحدود تأكيدا على الخصوصية ومراعاة حقوق الجار.
6. أستخدم الخشب فى الأسقف وفى المشربيات وكسيت جدران وأرضيات القاعات بالرخام. والمواد المستخدمة كلها مواد طبيعية من البيئة تساعد على العزل الحرارى وتوفير مناخ داخلي ملطف.
7. روعى توجيه القاعات للاستفادة من ريح الصيف.
8. وجدت سلالم بين الطوابق ولا تصل إلى الفناء، وذلك لتوفير الخصوصية لأهل المنزل، كما روعى الفصل الأفقى الرأسى بين جناح أهل النزل (الحرملك) وبين أجنحة المعيشة للضيوف والرجال (السلاملك).
9. استخدمت المشربية فى تغطية الفتحات بحيث تسمح بالتهوية والإضاءة مع كسر حدة الشمس الساقطة عليها مع بروزها مما يسمح بإلقاء الظلال. استخدمت المشربية فى تغطية الفتحات بحيث تسمح بالتهوية والإضاءة مع كسر حدة الشمس الساقطة عليها مع بروزها مما يسمح بإلقاء الظلال.
10. السقوف المتكونة من قباب والاقبية تزيد من سرعة الهواء فوق سطوحها المنحنية .
11. اعتمد تصميم المبانى السكنية على الانفتاح على الداخل، حيث التفت حول الفناء الداخلي معظم عناصر المنزل.
12. عمل إضافة إلى المداخل الرئيسية مداخل ثانوية يستخدمها أهل المنزل كما وجدت سلالم بين الطوابق ولا تصل إلى الفناء، وذلك لتوفير الخصوصية لأهل المنزل، كما روعى الفصل الأفقى الرأسى بين جناح أهل النزل (الحرملك) وبين أجنحة المعيشة للضيوف والرجال (السلاملك).
13. راعى التصميم الظروف المناخية واتجاهات الرياح السائدة فى توجيه الفتحات والأفنية الداخلية والمقعد حيث وجهت لشمال والشمال الغربى، وقللت الفتحات جهة الغرب والجنوب الغربى،
14. استخدام ملاقف الهواء.
15. **والترجروبيوس من رواد احد المدارس الفنية الحديثة ، تكلم عن المدرسة و تاريخها في العمارة وتطورها وأهدافها؟**

ولد جروبيوس فى مايو 1883 ، ودرس العمارة فى معهد التكنولوجيا ببرلين ، وعمل مساعدا فى مكتب بيتر بهرنز ، وفى عام 1910 إفتتح مكتبه الخاص للعمارة فى نفس المدينة ومنح عضوية اتحاد العمل الألماني عام 1912 ، وذاع صيته بعد تصميم مصنع فاجوس مع شريكه أدولف ماير والذى حوي لأول مرة علي الحوائط الستائرية كأحد الملامح الهامة للعمارة الحديثة.

و بعد الحرب العالمية الأولي أجبر هنري فان ديفيلد علي الاستقالة من مدرسة الفنون والحرف في فايمر باعتباره عضو أجنبي وتم تعيين جروبيوس رئيسا لها عام 1915، وفى عام 1919 أستدعى الى فايمر واسس مدرسة الباوهاوس ، وقام جروبيوس عام 1922 بتأسيس شركة محدودة لتسويق منتجات الباوهاوس والتي كانت نقطة التحول نحو مجال التصميم الصناعي الحديث ، و إستقال عام 1928 من رئاسة الباوهاوس متجها الى برلين ثانية و العمل في مجال العمارة .

و ارتبط اسلوب جروبيوس الفني بتقاليد الفن الألمانى ورصانته تلك المحلية التي جعلته يختلف في الاسلوب عن كل من فرانك لوريد رايت و لوكوربوزييه ، و يرجع الفضل الي مجهوداته العظيمة فى توحيد الشكل بين التصوير والنحت والعمارة ، وسعى جروبيوس الى المنهج التجريبى للبحث فى النظريات والتقنيات بهدف المحافظة على جماليات واقتصاديات المنتج ، كما تميزت تصميماته بالتوحيد القياسى الذي تطلبه اسلوب الانتاج الكمى للإسهام في البعد الاقتصادي ، وفي تصريح للباوهاوس أعلن جروبيوس برامج وأهداف المدرسة الجديدة وأهمها اتحاد الفنانين والصناع لإبداع عالم المستقبل، ومن أهم مأثوراته " دعنا نبدع للمستقبل بناء جديد يتضمن كل شيء في جسد واحد " العمارة والنحت والتصوير"، وهدف بذلك جروبيروس الي رمزية البناء باعتباره النشاط الإبداعي الشمولي ، كما قال أيضا " بدون البحث فى جوهر المنتج وتحليله لعناصره الأولية لن تصل الي تصميم ناجح "، و اتبعت افكاره فيما بعد العديد من مصانع الأثاث في تطبيق إسلوب تحليل المنتج لعناصره الأولية سواء علي الجانب الوظيفي أو الشكلي و كذا علي مستوي الخامة حتى يمكنها من إنجاز تصميمات أثاث غير تقليدية ، والفنان المثالى من وجهة نظر جروبيوس ذلك الذي يمتلك القدرة علي كيفية التعامل مع الخامة قدر علمه بنظريات التصميم ، فالتصميم يجب أن يتفاعل مع الخامة ، لتلك الدوافع قسم منهج الباوهاوس التعليمى الى قسمين يختص الأول منها بالجانب التصميمي والآخر بالدراسات التطبيقية والعملية.

ينتمي لمدرسة **الباوهاوس :**

وقادت الحركة الصناعية الكبرى إعادة البناء الاجتماعي للمجتمعات الأوروبية والذى تطلب إنتاج خاص يتوائم مع طبقة العمال الكادحين ، وانتقد جون راسكن أحد أهم الكتاب الإنجليز في ذلك الوقت الأوضاع اللا إنسانية في إنجلترا وطالب بمراجعة الصياغة الإجتماعية للتتوافق مع الفئات الكادحة من المجتمع ورفض التصنيع الميكني الجائر علي الجوانب الإنسانية وأكد في كتابة " أحجار

فينيسيا " (1851-1853) ضرورة إحياء الأساليب التي تعود الي القرون الوسطي ، و كان وليام موريس أحد أهم اتباع راسكن والذى كان له عظيم الأثر في تشكيل أفكاره و ترجمتها نحو واقع التطبيق وأسس حركة الفنون والحرف الإنجليزية التي ساهمت أيضا في تغير المجتمع العالمي في القرن التاسع عشر.

وظلت الفنون بشكل عام فى معزل عن بعضها البعض حتى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وبداية البحث عن إسلوب يمزج بين الفن والصناعة ، وكانت الباوهاوس صاحبة الريادة في هذا المجال ، والتى أحدثت ثورة كبيرة في افكارشباب المصممين آنذاك حيث الرغبة فى الإبتكار والتجديد والبعد عن الطرز التاريخية والزخارف الكثيفة العتيقة، والاتجاه الشامل نحوالتجربة والتحليل للإنتاج الإبداعي إيمانا بنظرية أن الشكل يجب ان يتبع الوظيفة مع احتفاظ الشكل بقمة الأناقة والرقة و النقاء ، فقد كانت الباوهاوس ثورة علي الفكر التقليدى والنمطى الذي ساد العصور التاريخية السالفة.

و تأسست الباوهاوس عام 1919 بقيادة المعمارى الألماني فالتر جروبيوس القادم من حركة اتحاد الصناعة الألمانى التى هدفت الى التكامل بين الفن والإقتصاد و المزج بين الفن و الهندسة ، إلا أنها أخفقت في تحقيق هذا التكامل ، لكن مع تأسيس الباوهاوس اعاد النظر في الإخفاقات السابقة لإيجاد رؤية جديدة تدعم الهدف السابق للاتحاد الألمانى للصناعات و الذي يتحدد في التمازج بين الفن والحرفة والصناعة ، والتحسين المطرد لجودة المنتجات الألمانية .

وترجع أهمية الباوهاوس الي الوحدة بين الفنون المرئية والعمارة والتصميم الصناعى و إرتباطها مع بعضها البعض فى الحياة ، فلم تكن الباوهاوس طراز بقدر كونها إسلوب جديد للحياة .

**المراحل الثلاثة للباوهاوس:**

**المرحلة الأولى في الفترة من ( 1919 – 1923 )** حيث الإهتمام باصلاح نظام التربية الفنية ، وإعادة النظر في تحديد أهدافها والتوافق بين المثاليات والواقع .

**المرحلة الثانية في الفترة من ( 1923 – 1925)** والتي عنت بالتأكيد على العقلانية والأفكار العلمية بالاضافة الي التغيرات الهامة في منهج الدراسة .

**المرحلة الثالثة في الفترة من ( 1925 – 1928 )** حيث انتقلت الباوهاوس من فايمر الى ديساو عام 1925 و أخضعت الباوهاوس تعاليمها لتنفيذ متطلبات الصناعة آنذاك ، وفي عام 1928 قاد الماركسي هانز ماير مدرسة الباوهاوس وهدفت أفكاره الخاصة بالتأكيد علي أهمية الوظيفة في التصميم

**أهداف الباوهاوس**

هدفت الباوهاوس الى وحدة الفنون و إنقاذها من الانعزال والإرتقاء بمكانة الحرفة لمرتبة الفن الجميل ، والاتصال المباشر بين قادة الصناعة في ألمانيا والبلدان الاخرى ، ومنحت الباوهاوس الفرصة للتوافق بين الفن والماكينة عن طريق شباب الفنانين كجيل يعبر عن ذاته ، والذى كان ينظر اليه في السابق أنه في طور التعلم بعيدا عن أى دور فاعل يسهم به نحو مستقبل مجتمعه ، كما هدفت أيضا الي تعلم الحرف والمهارات اليدوية والشعور الدائم بالتواصل بين العمال ورؤسائهم هذا بالإضافة الي تطور الأشكال العضوية وتنمية الخلق والإبداع والتخطيط الجماعى لمشاريع البناء وتحقيق التواصل الفكرى بين الفنان وجمهوره .

**اجابة السؤال الثالث :**

1. **أهداف ومظاهر المدرسة التفكيكية وروادها ومميزاتها**

* خلق فراغات معمارية جديدة تحقق جميع الوظائف المرجوة من البناء المعماري في أنجح صورها ، فمنطقيا لا يمكن تحقيق جميع الوظائف في فراغ واحد وهو الشكل الهندسي " المكعب ، أو الاسطوانة ، أو متوازي المستطيلات " ، كما قدمته الكلاسيكيات ، أو فترة الحداثة ، وما بعد الحداثة فليس ما يصلح لفراغ مطعم مثلاً يمكن أن يصلح للمبني السكني أو للسينما أو لمستشفي بينما إعتنقت الحداثة ذلك الفهم الخاطيء لسنوات طويلة، فحينما أرادت أن تتمرد علي الكلاسيكيات لم تقدم شيئاً جديدا سوي أنها جردت المبني من الزخارف الموجودة به وظل الفراغ المكعب كما هو.
* ابتكار أشكال جديدة تماما لم تألفها العين من قبل وتخدم هذه الوظائف سواء في الواجهات أو الفراغات الداخلية أو في تصميم الأثاث ، فهي تخلخل النسخة الأيدلوجية للفراغ المعماري الداخلي وواجهته.
* تطبيق أعلي درجات التقنية الحديثة سواء في طرق البناء أو استخدام أحدث الخامات المتاحة.

مظاهر التفكيكية

تتنوع وتتعدد مظاهر التفكيكية في العمارة والتصميم بين المصممين تبعا للرؤى الشخصية، وما يحمله العمل من فلسفة وصياغة جديدة، إلا أن هناك بعض الأشكال المميزة والمتداولة بين ممارسي هذه الحركة حيث تتميز التفكيكية بالاهتمام بالناحية الروائية في العمارة أي أن المبني في تجريده الشكلي وتركيبه الفراغي لابد وأن يحوي علي رواية ما , تثير في النفس موضوعات تختلف في تفسيرها من متلقي لآخر ، حيث ترفض التفكيكية لفظ " مبني معماري " وتستبدله بـ " الموضوع المعماري" ، وتعلل ذلك أن المبني المعماري ليس مجرد مكان للإيواء مخصص لأغراض ما " سكني ، إداري ، ترفيهي " ، لكنه موضوعا فنيا وظيفيا جماليا يخاطب ضمير الأمة الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والتراثي في أشكال معمارية تجريدية متراكبة تحمل العديد من الرموز والمعاني ، وتأخذ التفكيكية مفرداتها المعمارية من مفردات الحداثة البالغة التجريد مثل أعمال ميس فان ديروه ، ولوكوربوزيه ، ومارسيل بروير ، ولكنها تبالغ في تجريد المجرد ، كما أنها تقوض بشدة الكلاسيكيات وما بعد الحداثة الكلاسيكية , كما تتميز التفكيكية بالجمل الهندسية المركبة ، فهي تضم مجموعة من الأشكال الهندسية المتصادمة في زوايا ديناميكية Dynamic angleثنائية الأبعاد كما في الأرضيات والأسقف حيث تظهر القضبان والخطوط المتصادمة Clashing كما في أعمال زاهـا حديد و هيمـلبلاو ، أو ثلاثية الأبعاد كما في الكتل المتراكبة Over Lapping لأعمال فرانك جري ، أو الأشكال الهندسية المتقاطعة بحدة Intersectioning geometry كما في أعمال أو . إم. أية O.M.A وريم كولهاس ، وهي جميعاً أشكال ذات انحراف حادPointed Figure ، مشتقة احيانا من لوحـات ماليفتش التفوقية ، والتي تتميز بوجود كتل مربعة أو مستطيلة أو قضبان وخطوط وألوان متصادمة من خلال زوايا غير تقليدية ، وهذه الأشكال تعبر عن ديناميكة القرن العشرين، كما تميزت أيضا بظهور الميول المنحنية الكثيرةGreat curving rammpes ، والتأكيد علي طبيعة المواد وما يعتريها من تغيرات بسبب العوامل الجوية أو التقادم.

**فرانك جيري FRANK GEHRY**

معماري أمريكي الأصل يهودي الديانة درس في جامعة كاليفورنيا ودرس التخطيط في جامعة هارفارد ، وتأثر فرانك جيري بالفسلفة التفكيكية ، ونظريات الأدب التفكيكي مثل نظرية الانعزالية ، و الآخرية ، و الشك … السابق الإشارة اليهم ، وهي جميعا تدعو الي البحث عن حقيقة الشيء وماهيته وجوهره الأصلي ، كما تأثر جيري بالعديد من معماري الحداثة الذين اتجهوا في اعمالهم المعمارية الي الاشكال النحتية التجريدية المستلهمة من الطبيعة ، وببحثهم الدؤوب عن اصول العالم وجوهره ، والطموح الملموس الذى يهدف الي منح العمارة شكلا مميزا.

ويدافع جيري بشدة عن مبدأ الاستلهام من الطبيعة وإعادة تفسير جوهر الشيء وخاصة تمسكه بالأشكال الطبيعية كالاسماك والثعابين والاصداف كعنصر زخرفي ويوضح ذلك بقوله " إنني استخدم هذا الجسم اللين , السمكة , ذو القشور الجلدية العاكسة للضوء بطريقة ساخرة وصريحة وبدائية ، كما أجد فيها المتعة والبهجة والإحساس بالحياة ، و لا أقوم بتقديم السمكة ذاتها بل اقدم شيئا آخر هو الحياة مجسدة في السمكة تأكيدا لنظرية الآخرية الفلسفية التي تدعو لكون الشيء شيئا أخر مختلف ، إن اتباع ما بعد الحداثة يعتقدون في أن مراجعهم يحدها التاريخ ، إلا أنني عزمت علي أن انطلق الي ما هو ابعد من ذلك بل وحتي عصور التاريخ السحيقة، إنني أؤمن بمبدأ أن الفن يجب أن يحدث صدمة – صدمة الشيء الجديد ، فهو اقرب لقطعة موسيقية ساخرة ، لذا فإنني اقدم الجمال التفكيكي بإسلوب غير رسمي يتماشي مع طبيعة الحياة المعاصرة ، وبذلك يحقق جيري فكرة التصميم التفكيكي التناظريAnalogic design والتصميم الرمزي Typolgic design ، والأول هو الاستعانة ببعض الاشكال الطبيعية أو اجزاء منها ، أما الثاني فهو الاشتقاق من عناصر طبيعية وتجريدها وتقديمها بصورة رمزية موحية ، وقد تأثر جيري بنظريات الادب التفكيكي التي تؤكد علي ان الاديب يجب أن يعمل داخل النص والمقصود بالنص هنا هو المجتمع من حوله وأن يقدم ما يتماشى مع مجتمعه الحالي المعاصر وما يخدمه وينهض به.

1. **بحث عن احد المعماريين ، و المدرسة التي ينتمي اليها المعماري وأهم اعماله**

**زاها حديد ZAHA HADID**

معمارية عراقية الأصل ولدت في بغداد عام 1950 ، زاع صيتها في الثمانينات بعد فوزها بالجائزة الأولي في المسابقة العالمية لتصميم أحد النوادي الرياضية في هونج كونج ، وبرعت زاها في عدة مجالات فنية أهمها الجرافيك والتصميم الداخلي التي قامت بدراستها في لندن واتجهت الي العمل الحر في العديد من المكاتب باليابان.

تحدثت زاها حديد عن التفكيكية في ندوة جاليري تيت سنة 1988 وقالت " إن العمارة الحديثة أثبتت نجاحات كبيرة في القرن العشرين وكانت ممتعة وقت ظهورها للغاية ، إلا أن التفكيكية تحمل روحا جديدة وترسي مباديء خاصة بها لا تنبع من أية ايدلوجيات قديمة ، فالعمارة الحديثة تنبع من فكر وظيفي اقتصادي بحت ، فهي تعطي الاولوية للوظيفة ثم يتبعها الشكل ، أما التفكيكية فإن الشكل والوظيفة بها يقفا علي قدم المساواة جنبا الي جنب ، ويحمل الشكل فيها العديد من المعاني والرموز لتحقق جماليات جديدة تماما خاصة بالتفكيكية وحدها، ويقول النقاد عن زاها حديد أن لوحاتها المعمارية تبدو وكأنها كائنات فضائية أو تصميمات لطائرات نفاثة علي أحدث طراز ، كما وصفت تصميماتها المعمارية بأنها " مضادة للجاذبية الأرضية " بعد مشاهدتهم لوحات تصميم النادي الرياضي The Peak House والذي شيد علي جبل يطل علي هونج كونج.

ويقول المؤرخ المعماري المعاصر كينيث فرامبوتKenneth Frampot " أن القوة المنبعثة من اعمال زاها حديد تكمن في الفراغات المشحونة بالطاقة والتي تبدعها زاها فتشعرنا بأن الفراغ يمتد الي ما لانهاية بثبات وقوة وذلك لأنها تؤمن مثلها مثل باقي معماري االتفكيك بنظرية الفراغات المفتوحة Open spaces في العمارة والتي تحقق جماليات جديدة نابعة من المفردات التصميمية للتفكيكية وفي نفس الوقت تحقق أعلي درجات الوظيفية

* تنتمي للمدرسة التفكيكية والتي تهتم **بخلق فراغات معمارية جديدة تحقق جميع الوظائف المرجوة من البناء المعماري في أنجح صورها ، وابتكار أشكال جديدة تماما لم تألفها العين من قبل وتخدم هذه الوظائف سواء في الواجهات أو الفراغات الداخلية أو في تصميم الأثاث ، فهي تخلخل النسخة الأيدلوجية للفراغ المعماري الداخلي وواجهته.وتطبيق أعلي درجات التقنية الحديثة سواء في طرق البناء أو استخدام أحدث الخامات المتاحة**